8 شهداء بينهم صحفي في غزة وارتقاء امرأة بمخلفات العدوان في الجوف

الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2025
13 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1755)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

شتاء ساخن في حضرموت وتحشيدات عينها على النفط

انفصال

انفصال

انفصال

كولونيل الطاولة اليمنية وائل القرشي

حوار الرياضي

العـــدد 1755
الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

إصابة مواطن ومهاجر أفريقي بقصف سعودي على صعدة

استشهاد راعية أغنام بمخلفات العدوان في الجوف

الجوف، صعدة

قالت مصادر محلية إن امرأة استشهدت أمس جراء انفجار مقذوف من مخلفات العدوان في محافظة الجوف.

وأضافت المصادر أن امرأة استشهدت جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان أثناء رعيها للمواشي بمديرية المصلوب.

يذكر أن عدد الضحايا، جراء انفجارات مخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية في المحافظات المحررة، ارتفع مؤخرا في ظل عدم توفر أجهزة ومعدات المسح المطلوبة لتطهير المناطق الموبوءة، نتيجة منع تحالف العدوان من دخولها إلى جغرافيا السيادة.

وفي محافظة صعدة أصيب مواطن ومهاجر أفريقي، أمس جراء قصف لقوات العدو السعودي على المناطق الحدودية في المحافظة.

مصدر أمني أكد إصابة مواطن ومهاجر أفريقي بنيران العدو السعودي قبالة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية.

وكان مهاجران أفريقيان أصيبا، أمس الأول، جراء استهداف جيش العدو السعودي للمناطق الحدودية في محافظة صعدة.

الزكاة تدعم الأيتام بـ 36 مليون ريال

صنعاء

دشنت الهيئة العامة للزكاة اليوم، مشروع دعم دار رعاية الأيتام بأمانة العاصمة صنعاء بتكلفة 36 مليون ريال للنصف الثاني من العام 2025م وتوزيع ملابس شتوية لـ948 يتيمًا، بمناسبة اليوم العالمي للطفل.

وفي التدشين، أوضح وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي، أن الشعب اليمني في اليوم العالمي للطفل، وبالرغم من الإجرام الذي طاله، يعيش الرحمة والإنسانية والعطاء الذي قل نظيره بأيادٍ وجهود يمنية.

وقال «لقد فضحت المنظمات الدولية من يدّعون أنهم رعاة الإنسانية والتقدم والرقي والعناوين الكثيرة التي تدخل بلدنا وكل البلدان باسم الإنسانية والمساعدات، وفي الواقع إما أن تكون تلك المنظمات شريكة في الجرائم أو تصمت أمام كل ما يجري من جرائم وابتداع الحيل لتهدئة المجتمع».

بدوره ثمن رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، جهود القائمين على دار رعاية الأيتام والعاملين فيها في الاهتمام بشريحة الأيتام، تجسيدًا لروح العطاء والإنسانية والرحمة ومعاني الدين الإسلامي الحنيف.

واعتبر ما تقدّمه الهيئة يمثل روح الإسلام والعطاء بفضل الله والقيادة الثورية والسياسية الحكيمة التي تولي الأيتام جل اهتمامها.

وتساءل «ونحن في اليوم العالمي للطفل أين أولئك الذين يدّعون الإنسانية ويتشدّقون باليوم العالمي للمرأة والطفل، من البراءة المذبوحة والأشلاء المقطعة والأطفال الذين يموتون جوعًا في غزة، نتذكر مآسي أهلنا وإخواننا في فلسطين هذا اليوم والوجه القبيح الذي يُظهر الإجرام بالأطفال والنساء والشيوخ في القطاع».

ودعا أبو نشطان، رجال المال وكل الخيرين إلى تحمل المسؤولية بالوقوف إلى جانب الأيتام ورعايتهم.

مقتل شاب بحاجز مائي في الحشاء بالضالع

الضالع

تمكن فريق الغوص والإنقاذ المائي التابع لمصلحة الدفاع المدني من انتشال جثة المواطن أحمد عبده حمود السليماني (25 عاماً)، من أبناء منطقة مراوسة –عزلة عمارة السفلى في مديرية الحشاء بمحافظة الضالع.

وكان السليماني قد غرق أثناء محاولته السباحة في أحد الحواجز المائية بالمنطقة.

وأوضحت مصلحة الدفاع المدني أنها فور تلقيها البلاغ، سارعت إلى إرسال فريق غواصين من رئاسة المصلحة بالتعاون مع الفريق المحلي في المحافظة، وتمكنت الفرق من انتشال الجثة صباح أمس.

وأكدت مصلحة الدفاع المدني على ضرورة توخي الحذر ودعت المواطنين إلى تجنب السباحة في السدود والحواجز المائية أو الاقتراب منها، نظراً لما تشكله من مخاطر على سلامتهم.

الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2025
العـــدد 1755
www.laamedia.net

«الانتقالي» يدفع بتعزيزات إلى خطوط المواجهة ومراقبون يتوقعون انفجار الأوضاع بشكل كلي

مواجهات عنيفة بين أدوات الاحتلال في حضرموت

تقرير

يواصل مرتزقة الاحتلال تحشيداتهم القتالية في محافظة حضرموت المحتلة لفرض معادلة جديدة ضمن المخططات الأمريكية والبريطانية والصهيونية والتي تقوم على تنفيذها دويلتا السعودية والإمارات.

ودخل وادي حضرموت مرحلة غير مسبوقة من التوتر، بعد اندلاع مواجهات عنيفة بين فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي وفصائل «العسكرية الأولى» التابعة لخونج التحالف، إثر تقدّم أرتال عسكرية للانتقالي عبر طريق ساه وصولًا إلى منطقة الردود، حيث شكّل وصولها نقطة الاشتعال الأولى.

وفي جديد الأحداث أرسلت فصائل الانتقالي تعزيزات عسكرية إضافية إلى خطوط المواجهة مع قبائل ما يسمى «حلف حضرموت» الموالية للاحتلال السعودي في هضبة حضرموت، حيث يخوض الطرفان مواجهات منذ أيام للسيطرة على المحافظة الغنية بالنفط.

وأفادت مصادر محلية في مديرية سيئون بأن فصائل انتقالي الإمارات شنت عملية عسكرية واسعة في محاولة لاجتياح مناطق وادي حضرموت الواقعة تحت سيطرة فصائل الخونج.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات الكبيرة لانتقالي الإمارات انطلقت من المكلا وتقدمت نحو وادي حضرموت، في ظل حديث عن سيطرتها على مدينة ساه داخل الوادي، وصولًا إلى مسافة تقارب 40 كيلومترًا فقط من مدينة سيئون.

هذا التقدم دفع عسكرية الخونج إلى اتخاذ وضعية انتشار قتالي واسع تحسبا للهجوم، لتندلع اشتباكات بالمدفعية والدبابات امتدت أصواتها إلى تخوم سيئون، وأجبرت الأهالي على التزام منازلهم أو مغادرة محيط المدينة.

وبحسب المصادر فإن الاقتراب المباشر لفصائل الانتقالي من نطاق انتشار عسكرية الخونج يزيد احتمالات الانفجار، فالمسافة التي كانت تشكّل عازلًا بين الطرفين تتآكل بسرعة، بالتزامن مع تصاعد رسائل التحشيد والتوتر.

وتأتي محاولة الاجتياح الجديدة من قبل انتقالي الإمارات، بعد أن اتخذت عسكرية الخونج، وضعية انتشار قتالي في مختلف مناطق وادي وصحراء حضرموت، تحسبا لعملية هجومية كانت فصائل الإمارات تستعد لها منذ ثلاثة أيام.

وفيما تحدثت فصائل انتقالي الإمارات عبر ناشطيها عما سمته «تحرير سيئون وتطهيرها من مليشيا الإرهاب»، في إشارة إلى عسكرية الخونج، أكدت مصادر متطابقة أن الأوضاع داخل سيئون تشهد توترا كبيرا بين طرفي الارتزاق، حيث تصدت فصائل الخونج للهجوم.

وفي ضوء التطورات الأخيرة، يظهر أن الاشتباكات الحالية لا يمكن فصلها عن التحركات العسكرية المكثفة التي سبقت أيامًا قليلة، حين اقترب مرتزقة الانتقالي من مواقع «العسكرية الأولى»، في مشهد يعكس تصدعًا داخل فصائل العدوان السعودي الإماراتي، ويهدد بفراغ أمني متسع إذا ما توسعت رقعة المواجهة.

وتوقع مراقبون انفجار الأوضاع كليا في حضرموت خاصة مع التنافس والخلاف القائم بين قوى العدوان على منابع النفط في هذه المحافظة الغنية بالثروات المعدنية.

على صعيد متصل اعتبر رئيس ما يسمى حلف قبائل حضرموت المرتزق عمرو بن حبريش أن حضرموت «تتعرض لغزو قبلي خارجي بآلاف المقاتلين القادمين من الضالع ويافع مع تعزيزات عسكرية، واحتلال لعدة معسكرات ومواقع نفطية»، في إشارة إلى فصائل انتقالي الإمارات.

وكشف بن حبريش عن وصول مجاميع قبلية مسلحة سيطرت على منطقة الضبة المطلة على البحر العربي، وكثير من المواقع في الساحل وتهدد «القوات الحضرمية»، مشيرًا إلى أن الحلف قام بخطوة استباقية لحماية النفط في بترومسيلة، متهمًا مرتزقة الانتقالي بأنهم يريدون السيطرة والهيمنة على النفط، وفرض القوة باسم المشروع الجنوبي الذي لا يحظى بقبول في حضرموت، وفق تعبيره.

وكانت شركة بترومسيلة النفطية أعلنت الأحد الماضي توقف كامل عمليات الإنتاج والتكرير في منشآت قطاع المسيلة منذ السبت الماضي نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في محيط المنشآت.

وأوضحت بترومسيلة أنها حافظت على الحد الأدنى من الإنتاج في القطاع لتوفير وقود الغاز اللازم لتشغيل محطة وادي حضرموت الغازية ومحطة الجزيرة، في محاولة لضمان استمرار إمدادات الكهرباء.

كما أعلنت المؤسسة العامة للكهرباء في وادي حضرموت عن خروج منظومة الكهرباء من الخدمة تدريجيًا وبشكل شبه كامل خلال الساعة الماضية.

وأوضحت المؤسسة أن السبب الرئيسي لهذا الانقطاع هو توقف عمل المحطات الغازية في بترومسيلة والجزيرة بسبب انقطاع إمدادات الغاز التي تأتي من شركة بترومسيلة.

يذكر أن محافظة حضرموت تقف اليوم في قلب صراع إقليمي ودولي على النفوذ والثروات، حيث تتحرك تشكيلات عسكرية متعددة تحت مسميات مختلفة، لكنها جميعا تخدم أجندة واحدة تقوم على السيطرة على المواقع الاستراتيجية ونهب الموارد النفطية، في مشهد يعكس إعادة صياغة المحافظة ضمن مخططات الاحتلال وتقاسم الحصص بين أدوات الارتزاق.

العـــدد 1755
الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

مسلحون يهاجمون مواقع للمرتزقة في وادي عومران بأبين

أبين

شن مسلحون، أمس، هجوما جديدا على مجاميع تابعة لفصائل الاحتلال الإماراتي في منطقة وادي عومران بمحافظة أبين المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين شنوا هجوماً واسعاً على موقع عسكري لانتقالي الإمارات في وادي عومران بمديرية مودية، دون أن تتضح حصيلة الخسائر.

ويأتي الهجوم بعد أيام من انفجار عبوة ناسفة استهدفت طقما عسكريا تابعا لما يسمى اللواء 13 عمالقة في المديرية ذاتها، ما أسفر عن مصرع عنصر وإصابة آخرين.

وتشهد مناطق أبين ومودية على وجه الخصوص تصاعداً في وتيرة الهجمات، وسط احتدام الصراع بين أدوات على امتداد المناطق المحتلة.

نتنياهو: نريد إنشاء منطقة منزوعة السلاح من دمشق حتى جبل الشيخ

رصد

خرج رئيس حكومة العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو ليعلن بوقاحة أن احتلال بلاده لأراض سورية هو ضمان لأمن الغاصبين، وأن هذه السيطرة العسكرية يمكن البناء عليها للوصول إلى «اتفاق مع السوريين». في منطق نتنياهو، الاحتلال ليس جريمة، بل أصل تجاري تفاوضي يمكن تسويقه.

التصريح جاء خلال زيارة لجنود صهاينة مصابين بعد اشتباك في قرية بيت جن السورية، حيث استشهد أكثر من 15 سوريا وأصيب آخرون.

نتنياهو ذهب أبعد من ذلك، مطالباً نظام الجولاني الذي يحكم سورية بإقامة «منطقة عازلة منزوعة السلاح» تمتد من العاصمة حتى سفوح جبل الشيخ، في محاولة لفرض واقع جيوسياسي جديد يخدم الرؤية الأمنية «الإسرائيلية»، ويحوّل الجنوب السوري إلى شريط عسكري «إسرائيلي».

على الأرض، كانت قوات الاحتلال تنفذ خططها فعلياً. محافظة القنيطرة شهدت أمس توغلات جديدة في الريف الأوسط والجنوبي، مع دخول 16 من الآليات وناقلات الجند إلى بئر العجم والرويحنية، وتوغّل آخر قرب سد كودنة شمالاً. بينما عكس التفجير الذي طال موقع سرية عسكرية مهجورا في الصمدانية رغبة «إسرائيل» في إعادة تشكيل المشهد الميداني بما يناسب مصالحها.

في المقابل، وبينما يمد الاحتلال خرائطه داخل القنيطرة ويعيد رسم الحدود ميدانياً، يبقى الصمت من جانب عصابات الجولاني وحكومته دليلاً واضحاً على عمق الارتباط بشبكة تفاهمات غير معلنة مع «إسرائيل» والولايات المتحدة. فالقضية ليست صراع حدود، بل تنازل طوعي عن سورية من قبل وكيل ينفذ ما يُطلب منه.

قبائل ملحان تعلن الجهوزية لمواجهة أي تهديدات

المحويت

أعلنت قبائل مديرية ملحان في محافظة المحويت، أمس، الجهوزية الكاملة لمواجهة أي مخططات أو مؤامرات تهدد أمن واستقرار الوطن.

وأكد أبناء ملحان خلال نكف قبلي حاشد رفعوا خلاله العلمين الوطني والفلسطيني، الموقف الثابت مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، والتمسك بخيار المقاومة كخيار استراتيجي للدفاع عن الأرض والكرامة، ورفض أي وصاية أو تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية.

وشدد المشاركون على وحدة الصف الوطني والجاهزية العالية لحماية الوطن ومقدراته، ومواجهة أي مؤامرة تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار.

نقاب

اليمن وسكاكين الجار الطامع

عمر القاضي

قصفت المدارس والمستشفيات، وأحرقت الأسواق والموانئ، وجوّعت الشعب، ثم زعمت أن ذلك من أجل اليمن! لكن -في الحقيقة- لم تكن تسعى إلا لأمرين: سحق كل مشروع وطني مستقل، وتثبيت نفوذها بالمال والسلاح والخداع.

زرعت أدواتها في كل ركن، موّلت الانقسام، دعمت المرتزقة والتكفيريين، أنشأت مجالس موازية، وأدخلت اليمن في متاهة من الصراع الداخلي الذي لا ينتهي. أرادت أنْ تظل اليمن منشغلة بنفسها، تلعق جراحها، حتى لا تجرؤ يومًا على أن تكون حرة، أو ذات قرار.

وفي الجنوب، لم تكن السعودية تختلف كثيرًا عن ربيبتها الإمارات. كلاهما تقاسمتا البلاد ككعكة مهجورة، ينهشان أطرافها، ويمنعان عنها النور والهواء، ثم يتحدثان عن إعادة الإعمار! يريدون يمنًا بلا جيش، بلا سيادة، بلا قرار. يريدون يمنًا مطيعًا، متوسلًا، بلا صوت، ولا طموح.

لكن ما لا تعرفه السعودية، وما تتغافل عنه منذ زمن، أن اليمن لا يموت. قد يُرهق، قد يتألم، قد يتعثر، لكنّه ينهض دومًا من تحت الركام. فهذا البلد لم يُخلق ليركع، ولم يُبنَ ليُدار بالتحكم عن بعد.

لقد فشلت كل محاولاتهم في كسر إرادة هذا الشعب، رغم الجوع والحصار والدمار. بقي اليمني شامخًا، يعرف عدوه من صديقه.

وها هو التاريخ يكتب فصوله. فالسعودية، التي حاولت تمزيق اليمن، ستبقى في ذاكرته لا كجار صالح، بل كخنجرٍ خان الصداقة، وباع دم الأخ لأجل نزوة سلطة.

أما اليمن، فسيعود، وسيكتب أبناؤه بأنهم لم يبيعوا أرضهم، ولم يفرّطوا بقرارهم، ولم يحنوا رؤوسهم لأحد.

سبيل الخلاص

لا ينبغي انتظار ثلاثة أجيال حتى يكون نوفمبر آخر، واستقلال وطني آخر يحرر اليمن من التدخل الخارجي، لكن استعجال هذا السبيل الوحيد لخلاص اليمن من ويلات هذا التدخل الماثلة اليوم للعيان، يفرض اطلاع جيل اليوم على ما كان وما هو كائن، وما ينبغي أن يكون.

إبراهيم الحكيم

يظن جيل اليوم في اليمن أنهم يعيشون واقعا مغايرا عن واقع آبائهم وأجدادهم. تخفى عليهم وقائع مماثلة شهدها أسلافهم، جراء عبث الخارج باليمن أرضا وإنسانا، وإعادة تشكيله مجتمعيا وثقافيا، على مقاس أطماع الخارج، كما يحدث اليوم بالضبط!!.

فعليا: واقع اليمن اليوم، يجتر إرثا مشوها، خضع لتحوير ممنهج، ليس جينيا بالضرورة، وإن كان للعنصر الجيني حضور نسبي، بل تحوير ثقافي اجتماعي سياسي، خضع لمعايير جيوسياسية، واستخدم أدوات أنثربولوجية، وأنتج تشوها ماثلا!!.

درج محليا، قولهم «مسمار إنجليزي» في إشارة إلى أنه مسمار صلب قوي. الواقع أن بريطانيا دقت مسمارا إنجليزيا في عظام اليمن، اتسم بكونه مفصليا، وما تزال أعراض انغراسه مستمرة ومصدر ألم متجدد، باستثناء سنوات خدر المسكنات!!.

بدأ صنع هذا المسمار الإنجليزي، لدقه في اليمن، برحلات تسمى «استكشافية» وهي استخباراتية، ضمن ما عُرف بحقبة «الاستشراق»، والتي يفوق نشاط بعثاته الغربية نشاط أجهزة الاستخبارات المعاصرة، بكثير جدا، لكونه نشاطا أشمل وأعمق!.

برع ضباط القوى الإمبريالية، الرومان ثم الأتراك والإنجليز، في تقمص شخصيات البحاثة أو الباحثين، ومن بوابة تعلم اللغة العربية والتفقه في الدين، ولجوا إلى أدق تفاصيل المجتمع اليمني على امتداد خارطة اليمن الطبيعية: العربية السعيدة.

رصد استرابون اليوناني، تفاصيل مدهشة عن جزيرة العرب في موسوعته «التاريخ الجغرافي»، وتفوق عليه «المستشرقون» اللاحقون، أمثال ولستد، هاليڤي، جلازر، نيبور، زيتسن، هاينز، جاكوب، . . الخ في تشريح المجتمع اليمني بدقة وشمولية وعمق.

نعم، رصد هؤلاء كل شاردة وواردة عن اليمن وسكانه، وأعدوا أبحاثا طبوغرافية (جغرافية)، وديموغرافية (سكانية)، وسوسيولوجية (اجتماعية)، وسايكولوجية (نفسية)، وأنثربولوجية (ثقافية)، وفلكلورية وميثولوجية، بجانب دراسات اقتصادية وعسكرية.

استكشفوا «السلوك الاجتماعي وأنماط العلاقات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي»، و»مجموع الأنشطة المادية والرمزية التي يقوم بها الإنسان في كل منطقة تحت تأثير الموقف»، بما في ذلك الخلافات والمشكلات القبلية وعوامل التآلف والتنافر، . . الخ.

يكفي هنا، أن نعرف أن رئيس اللجنة الدائمة للمسح والرسم الهندسي في البحرية البريطانية في الهند، الكابتن ستافورد بيتسوورث هاينز، كان من هؤلاء، واسع الثقافة وعالما وفنانا رساما، ووضع وأسهم في وضع عدد كبير من الخرائط منذ عام 1828.

نفذ هاينز عام 1828م مسحًا تطلّب خبرة واسعة في الهيدروغرافيا الخاصة بسواحل الجزيرة العربية، تمتد من رأس جبرهندي إلى رأس سواتي ثم مسحًا آخر لمدخل الخليج الفارسي (الخليج العربي) وساحل الجزيرة العربية من رأس جبريندي إلى مسقط.

وفي عام 1833، «كُلف هينز بمسح جزيرة سقطرى بصفتها محطة محتملة لتعبئة الفحم للسفن البخارية التي بدأ استخدامها على نطاق واسع، وكان ذلك قبل قناة السويس»، لكنه لم يستطع إقناع حاكم المهرة ببيع الجزيرة وفشلت بريطانيا عسكريا باحتلالها.

مع ذلك، أقنع هينز الحكومة البريطانية في بومباي بأن «عدن ستكون ميناءً استراتيجيًا أفضل من سقطرى ومركزًا تجاريًا مفيدًا»، و«اقترح على التاج البريطاني احتلال عدن لتكون حلقة وصل للأراضي البريطانية ولتأمين التجارة من بريطانيا حتى الهند».

وفي عام 1837، أقنع هينز سلطان لحج ببيع عدن على الرغم من معارضة ابنه، الذي حاول خطفه لعرقلة الصفقة. وأمام هاجس أن محمد علي باشا، حاكم مصر قد يسيطر على عدن، عاد هينز مع 700 جندي لاحتلال المدينة في 19 يناير 1839م.

جاء احتلال عدن، نتاج مسح شامل نفذه هاينز، للساحل الجنوبي الشرقي للجزيرة العربية «التي لم تكن قد سُجّلت أو رُسمت لها خرائط من قبل، وتظهر في الخريطة منطقة وُصفت بأنها غير مستكشفة»، والقرى والتحصينات ومناطق نفوذ القبائل، . . الخ.

وقد عُيّن الكابتن هينز كوكيل سياسي لحكومةَ بومباي البريطانية، وتمت ترقيته الى نقيب عام 1841م، وأدار عدن وأعاد تخطيطها عسكريا «كانت مهامه الأولى بناء حصون، والمؤامرة لمنع تمرد العرب، واستخدام اليهود لإقامة شبكة استخبارات فعّالة للغاية».

أسّس هاينز شبكة واسعة من العملاء العرب المسلمين واليهود (طابور خامس) «كانوا يزوّدونه بمعلومات دقيقة من داخل عدن، ومن مناطق جنوب اليمن الداخلية، وكذلك من شمال اليمن»، وسارع لتثبيت تمرد مشايخ الجنوب على سلطة إمام شمال اليمن.

يرد هذا حرفيا، في أشهر موقع إلكتروني متخصص بتاريخ وأرشيف إمبراطورية بريطانيا (www.britishempire.co.uk)، أسسه ويديره رئيس جمعية بليموث التاريخية، ستيفن لوسكومب، منذ العام 1997م، ويضم حاليا 20 ألف صفحة (مادة تاريخية).

يقول عن هاينز: «كانت مهامه الأولى هي إقامة التحصينات، والتآمر لمنع العرب من الاتحاد لطرد الدخيل، واستخدام اليهود لإنشاء شبكة استخبارات عالية الكفاءة، وصد هجمات استعادة عدن، . . وحافظ على السلام بثمن بخس من خلال رشاوى جيدة»!!.

مضيفا: استطاع هاينز «صدّ ثلاث هجمات لاستعادة عدن»، واقترن به «أول غزو في عهد الملكة فيكتوريا»، و»لعب بالسياسة القبلية بمهارة فائقة» على قاعدة «فرق تسد»، وعُرف سياسيا ماهرا وماكرا، يمتلك مهارات فذة في الإدارة السياسية والخطط الاستراتيجية.

كما اشتغل هاينز مبكرا على تذويب قومية عدن، «لقد أظهر تفضيلاً واضحًا للعرب الكوزموبوليتانيين على طول الساحل. أولئك الذين ينتمون إلى كل بلد ولا ينتمون إلى أي بلد، المتحررون من العصبيات القبلية والمشككون في المعتقدات الدينية. أحبهم هاينز ووثق بهم».

في هذا، تذكر المصادر التاريخية أنه «قدّم البريطانيين على أنهم حماة 'القبائل التسع' التي يُزعم أنها شاركت في حركة تحرر ضد النفوذ الشمالي منذ عام 1728 [16]».

ووقع مع مشايخ القبائل اتفاقيات صداقة ثم معاهدات حماية فمعاهدات حماية واستشارة (وصاية).

أوجدت الاتفاقيات جيوبا لتأمين احتلال مدينة وميناء عدن، ورافقها أيضاً بيع زعامات هذه النواحي مساحات شاسعة من الأراضي للاحتلال البريطاني، بينها الشيخ عثمان والبريقة وغيرها مما وفرت جيوباً لتأمين سيطرت بريطانيا على عدن، وإدامة احتلالها جنوب اليمن.

وبالتوازي، سعت بريطانيا لتعميد احتلالها عدن ووصايتها على عدن وجنوب اليمن ما عُرف بالمحميات التسع؛ من خلال توقيع اتفاقية «ترسيم حدود» مع المحتل التركي لشمال اليمن، لما تحت سيطرتهما عام 1914م، ليتشارك الاحتلالان في تشطير اليمن شمالا وجنوبا.

استتب الاحتلال البريطاني لعدن وجنوب اليمن واستطاع أن يدوم 129 عاما، عبر المزيد من الإعلال لقوة اليمن، فاستمرت بريطانيا في إعمال سياسة «فرق تسد»، وبعدما كانت كيانات جنوب اليمن تسعاً، صار عددها 33 كيانا، مطلع عقد الستينيات من القرن الماضي!!.

الأمر نفسه، يتكرر منذ عشر سنوات. مع تغير اللافتات والواجهات، وتجدد الأدوات والمعاونين المحليين، الذين يجاهرون بتبعيتهم المطلقة لقطبي التحالف السعودي الإماراتي، ودول الهيمنة الكبرى بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، بما فيهم الكيان الصهيوني!!.

يجاهر قطبا التحالف السعودي الإماراتي بدعمهما إذكاء النعرات المناطقية والنزعات الانفصالية، وتمويل إنشاء الكيانات والمليشيات العسكرية، ويتصاعد تصادم أجنداتها في اليمن، على نحو يفخخ البلاد بالمزيد من دورات الصراع، ويبقي اليمن رهنا لأطماع الخارج وأجنداته.

ويبقى الثابت، في مصادر التاريخ: أن اليمن لم يخضع لاحتلال أجنبي إلا حين تمزق قواه وتفرق أيدي شعبه وتشقق صفوفهم، مثلما تقر بأن اليمن ظل عصيا على غزاته وبلغ أوج حضارته، باتحاد قواه وتوحد إرادة شعبه ووحدة إدارتهم، على كلمة سواء، عنوانها السيادة والعدالة.

العـــدد 1755
الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

الاستراتيجية البحرية الجديدة للناتو وانعكاسها على البحر الأحمر وباب المندب

2-2

يمثّل صدور الاستراتيجية البحرية الجديدة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في نوفمبر 2025 نقطة تحوّل بارزة في تطور العقيدة البحرية الغربية؛ إذ تعود الدول الأعضاء إلى رؤية تستند إلى مفاهيم السيطرة على البحر، والاستعداد لصراعات واسعة النطاق، وربط الجاهزية العملياتية بالقدرة الصناعية على خوض حروب طويلة ومعقّدة.

أنس القاضي

البحر الأحمر ضمن الامتداد الطبيعي للعقيدة الجديدة

رغم عدم ذكر البحر الأحمر أو باب المندب بشكل صريح في الوثيقة، إلا أن منطقها الداخلي يجعل هذه المنطقة ضمن المدى الطبيعي لتطبيق الاستراتيجية؛ فالتهديدات التي تحددها الوثيقة -من السلوك الروسي والصيني، إلى «الأنشطة الإيرانية»، إلى التحديات المرتبطة بالبنية التحتية البحرية- كلها حاضرة بقوة في البيئة الأمنية للبحر الأحمر.

يمثّل باب المندب إحدى أهم نقاط الاختناق في العالم، حيث تمر عبره نسبة كبيرة من تجارة العالم والطاقة، وقد أظهرت العمليات البحرية اليمنية في معركة طوفان الأقصى 2023م2025-م أن هذا المضيق تحوّل إلى ساحة حرب مباشر بين القوات الغربية والقوات اليمنية، مما جعله مختبراً فعلياً لقدرة الولايات المتحدة وبريطانيا في السيطرة وتأمين ملاحتهما وملاحة الكيان الصهيوني.

وبما أن الاستراتيجية الجديدة تؤكد على السيطرة على الممرات الحيوية وحماية البنية التحتية، فإن البحر الأحمر يدخل تلقائياً ضمن نطاق الاهتمام العملياتي للناتو.

إلى جانب ذلك، يشكّل البحر الأحمر مسرحاً لتنافس متصاعد بين القوى الكبرى؛ فالصين تمتلك قاعدة عسكرية في جيبوتي، وتوسع نفوذها في موانئ القرن الإفريقي، بينما تسعى روسيا إلى صياغة حضور عسكري -بحري في السودان أو غيره من الدول، هذا يجعل المنطقة جزءاً من المشهد الاستراتيجي الذي تسعى الوثيقة إلى التعامل معه، باعتبارها مجالاً مرشحاً للتقاطع بين النفوذ الغربي والطموحات الصينية -الروسية.

كما أن البحر الأحمر يشهد نشاطاً واسعاً للوكلاء الإقليميين خصوصا الإمارات، ويشكّل بؤرة تماس بين مصالح الخليج وإيران والكيان الصهيوني، داخل شبكة معقدة تربط بين الأمن البحري والطاقة والتجارة الدولية، ومن ثم فإن أي رؤية بحرية للناتو ستأخذ هذا السياق في الاعتبار، ولو بصورة غير مباشرة.

الانعكاسات المباشرة للاستراتيجية على اليمن

تتأثر البيئة اليمنية بهذه التحولات في عدة مستويات، أول هذه الانعكاسات يتمثل في ازدياد الحضور البحري الغربي في البحر الأحمر (وتقود بريطانيا هذه الجهود في هذه المرحلة)، مع إمكان توسع الدور الأميركي -البريطاني الأوروبي (الناتو) تحت مبرر حماية الملاحة أو حماية البنية التحتية تحت البحر مثل الكابلات، وهذا يعني أن حركة المدمرات والغواصات والطائرات المسيّرة ستزداد قرب السواحل اليمنية، ما يرفع احتمالات الاحتكاك في أقل تقدير إن لم يكن العدوان ويعزز من فرص التوتر البحري.

ثانياً، ستتزايد الشراكات العملية بين دول الخليج والناتو، خصوصاً السعودية والإمارات، فهذه الدول تُعدّ «وكلاء وظيفيين» للتحالف الغربي في مشاريع السيطرة على الممرات البحرية ومواجهة الأنظمة الوطنية الاستقلالية وقوى المقاومة ضمن شعار «مكافحة النفوذ الإيراني»، بدلا عن «مواجهة النفوذ الشيوعي» قبل تفكك المعسكر الاشتراكي.

وبالنظر إلى أن الحرب اليمنية السعودية الإماراتية لم تنته بل في حالة خفض وتصعيد، وأن عودة المواجهة اليمنية الصهيونية سواء رداً على عدوان صهيوني أو ارتباطاً بملف غزة، فإن هذا المسار يعني أن أي تصعيد عسكري في البحر قد يُقرأ غربياً من زاوية أمن الملاحة العالمية، ويدفع الناتو ليكون جزءًا من صدامات كهذه.

ثالثاً، من المحتمل أن يتحول البحر الأحمر إلى ساحة اختبار للأنظمة البحرية غير المأهولة، واستراتيجيات «المحيط الرقمي»، والعمليات متعددة المجالات، وهو ما قد يضع اليمن أمام بيئة معقدة تقنياً يصعب التعامل معها بأدوات الرد التقليدي.

رابعاً، قد تسعى القوى الغربية إلى فرض صورة «تدويل ناعم» للبحر الأحمر من خلال ترتيبات مراقبة مشتركة، أو استخدام شركات أمن بحرية خاصة، أو تطوير شبكة مراقبة تحت البحر، وكلها مسارات قد تنتقص من قدرة اليمن على التحكم في مجاله البحري.

خامساً، ستتأثر منظومة الردع اليمنية نفسها بهذا التحول: فالناتو يصنّف القدرات اليمنية -من الصواريخ البحرية إلى الطائرات المسيّرة- كتهديدات «غير متماثلة» ينبغي احتواؤها.

خاتمة

تكشف الاستراتيجية البحرية الجديدة للناتو أن العالم يدخل مرحلة تتخذ فيها البحار موقع المركز في صراعات القوى الكبرى، وأن السيطرة البحرية لم تعد مضمونا غربياً كما كانت في العقود الماضية. وفي ظل هذا التحول، يُصبح البحر الأحمر وباب المندب مساحة بالغة الأهمية، ليس فقط للتجارة العالمية، بل لإعادة تشكيل موازين القوة الدولية.

إن اليمن، بحكم موقعه الجغرافي وقدراته العسكرية الصاعدة، يواجه تحديات معقدة لكنها تحمل فرصاً استراتيجية أيضاً، ويتوقف النجاح في التعامل مع البيئة المتغيرة على القدرة على بناء ردع محسوب، وتطوير بنية تحليلية وبحرية متقدمة، واستخدام الدبلوماسية والسيادة القانونية كأدوات موازية للقوة العسكرية.

الرياضي
إشراف: طلال سفيان Talal.sofyan@gmail.com
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب
07
الأربعاء 3 كانون الاول/ ديسمبر 2025 العدد (1755)

أسامة عنبر في تصريح لـ الرياضي:

خسارة جزر القمر سنتعامل معها كدرس للمستقبل وهدفنا التأهل إلى كأس آسيا

الرياضي طارق الأسلمي

أكد لاعب المنتخب الوطني أسامة عنبر أن الخسارة أمام منتخب جزر القمر في الملحق المؤهل لكأس العرب، كانت ليلة صعبة، مشيراً إلى أن اللاعبين قدموا كل ما لديهم من أجل التأهل وإسعاد الجماهير اليمنية، لكن قدر الله وما شاء فعل.

وقال في تصريح خاص لصحيفة "لا": "تجاوزنا مباراة جزر القمر بكل تأكيد، صحيح أننا شعرنا بالحزن لكننا سنتعامل معها كدرس للمستقبل. الآن تركيزنا الكامل على مباراة لبنان، وبإذن الله سنبذل كل ما نستطيع لتحقيق التأهل إلى كأس آسيا وإسعاد شعبنا".

وعن مشواره مع المنتخب، أوضح عنبر أن مسيرته تسير بشكل جيد جداً بفضل توفيق الله، مشيراً إلى وجود حديث مع بعض الأندية حول مستقبله وسيُحدد وجهته قريبا.

وتحدث عنبر عن واقع الكرة اليمنية قائلًا: "نتمنى أن يكون الوضع أفضل في القادم، فالموهبة اليمنية موجودة ونحتاج فقط إلى الاهتمام والتخطيط السليم".

وختم تصريحه برسالة للجماهير اليمنية: "نأسف من أجلكم، فقد بذلنا قصارى جهدنا من أجل إسعادكم، لكن لم يحالفنا الحظ بإذن الله سنسعدكم قريبًا بالتأهل إلى كأس آسيا".

غداً..

منتخبنا الأولمبي يفتتح كأس الخليج بمواجهة العراق

يستعد المنتخب الوطني الأولمبي لخوض غمار بطولة كأس الخليج تحت 23 عاما، والتي تحتضنها قطر خلال الفترة 4-16 الشهر الجاري، ضمن منافسات المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات (العراق، الإمارات، وسلطنة عمان).

ويفتتح منتخبنا الأولمبي مبارياته بمواجهة نظيره العراقي غداً الخميس الساعة 2:45 عصراً بتوقيت العاصمة صنعاء، على ملعب اسباير2، فيما سيلعب مع الإمارات يوم الأحد القادم الساعة 2:45 عصراً على ملعب اسباير1، ويختتم منافساته في المجموعة الثانية بملاقاة نظيره العُماني يوم الأربعاء القادم في تمام الساعة 3:00 عصراً، على ملعب اسباير2.

وكان الأولمبي اليمني بقيادة المدرب قيس صالح قد وصل أمس إلى الدوحة بعد أن أنهى معسكراً إعدادياً في القاهرة، سبقه معسكر داخلي في العاصمة صنعاء.

القادمون بقوة

يوسف فاضل

نجومية ترنو للعالمية

حوار الرياضي مع

كولونيل الطاولة والإدارة اليمنية

وائل القرشي

كولونيل الطاولة اليمنية وائل القرشي في حوار لـ الرياضي:

حققت مع وحدة صنعاء بطولات وكنت المصنف الأول لأكثر من عشر سنوات

الطاولة أخذتني من كرة القدم

◆ لا يزال الرياضيون يتذكرون وائل القرشي، نجم تنس الطاولة، هل بالإمكان العودة بك إلى سنوات البداية مع اللعبة والرياضة؟

– نعم بالإمكان أخي أنور. دعني أخبرك بأن بدايتي كانت مع كرة القدم بنادي الوحدة صنعاء في البراعم، تدربت مع الشيخ صالح، والكابتن عبدالوهاب الحواني، وبعد التدريب كنا نذهب نلعب في مقر النادي بالتحرير تنس طاولة وبلياردو، ورآني مدربي الشيخ صالح ألعب تنس وأملك الموهبة فيها، فقال لماذا لا تتدرب مع فريق الطاولة بالنادي، وبالفعل ذهب بي إلى مدرب فريق الطاولة الكابتن نبيل الذماري، وكان الفريق مرصعا بالنجوم الكبار، وليد عطاء، زياد الخرباش، محمد سعيد، هاني موسى وعبدالكريم، ولعبت معهم، وأذكر ذات مرة أنه تم صرف بدلات رياضية (ترنكات) لفريق الطاولة ولم يصرف لي كوني مازلت ناشئا، وقالوا لي إذا استمررت سوف نصرف لك ترنك. الموقف حفزني واستفزني للمواصلة والتألق. قلت في نفسي سأبذل ما بوسعي لآخذ الترنك، وبعدها سأتوقف عن اللعب، وبالفعل تألقت وأخذت الترنك، لكن استمررت ولم أتوقف، وبعدها بزغ نجمي في المسابقات المحلية وحققت بطولات وإنجازات.

◆ قبل الحديث عن البطولات، كيف تم اختيارك للمنتخبات الوطنية؟

– كان الصيني خوجامين سعيد مدرب المنتخب الوطني ومعه مدربون آخرون ينزلون للأندية أسبوعياً لمشاهدة تدريبات اللاعبين، وشاهدني خوجامين أتدرب لمدة خمس دقائق فقط! لفت انتباهه، وجاء إلي وعدّل بعض تكنيكي (حركة اليد والقدم)، وقال سأحضر الأسبوع القادم لأراك. وعاد مجدداً وشاهدني أتدرب بالتعديلات التي أعطاني إياها واستدعاني وفوجئ بأني أتقنها أفضل من لاعبي المنتخب الأول، وقال تعال تدرب مع الكبار في بيت الشباب، وبعدها أصبحت أحد أعمدة المنتخب، وهو ما جعلني أتفرغ لتنس الطاولة.

◆ وما هي أول مشاركاتك الخارجية؟

– كانت في الهند مع خوجامين ضمن منتخب الناشئين، ثم معسكر تدريبي وبطولة آسيا، وكان معي محمد الحاشدي، أحمد المطري، ياسر الصباحي، وعشت خلالها أجواء من الرهبة لأني لعبت خارجياً قبل اللعب مع النادي محلياً.

◆ وماذا عن البطولات المحلية؟ كيف كانت؟

– تفوقت من البداية، فقد كنت الثالث على مستوى الرجال بالنادي، والأول في الناشئين مع الوحدة، والثاني على مستوى الفرقي لمدة 15 سنة، وبطولتي دوري عام وحققت 4 بطولات كأس جمهورية في الزوجي والفرقي، وبقية السنين احتللت المركز الثاني، كما حققت المركز الأول في بطولة التميز العام 2010، وبطل الجامعات اليمنية 2008–2010 على المستويات فردي وزوجي وفرقي، وكنت المصنف الأول في اليمن لمدة ست سنوات، والمصنف الأول خارجياً لمدة 12 سنة.

◆ بالنسبة لمشاركاتك الخارجية والإنجازات؟

– حققت إنجازات عربية منها بطل بطولة الجامعات العربية الأولى التي جرت في اليمن عام 2003، والمركز التاسع في دورة الألعاب الآسيوية في تايلاند 1998، والمركز السادس فرقي في بطولة آسيا للناشئين بالهند 1999، ونلت كأس أفضل لاعب في بطولة الأندية العربية في اليمن عام 2004، وأحرزنا برونزية الفرقي لليمن في البطولة العربية العشرين العام 2006 وبرونزية الزوجي في بطولة كأس العرب الـ11 عام 2007 المقامتين في اليمن، وبرونزيتي الفرقي والزوجي في الدورة العربية الـ11 في مصر العام 2007، وتوجت ببرونزية بطولة الأندية العربية في لبنان 2010، وبكأس اللاعب المثالي في بطولة كأس العرب التاسعة باليمن، وشاركت في بطولات عربية من العام 1999 حتى العام 2010، وآسيوية من 1997 حتى 2006، وعالمية من العام 2001 حتى العام 2012، وشاركت كإداري لبعثات اليمن في ألعاب دورة التضامن الإسلامي بإندونيسيا 2013، وفي بطولة اليمن العالمية للملاكمة العربية والبطولة العربية للشطرنج المقامتين في اليمن العام 2013.

◆ كابتن وائل، هل أنت راضٍ عن مسيرتك في الطاولة، أم تشعر بالندم؟

– راضٍ كل الرضا، فقد حققت ما أريد مع اللعبة للنادي ولوطني، ولكن الندم يكمن في رفضي الاحتراف بنادي الريان القطري الذي قدم لي عرضا مغريا، والسبب إدارة الوحدة حينها التي أغرتني براتب شهري من مؤسسة الأسمنت، يعني وظيفة، وأعطوني بالفعل، لكن بعد ضياع الاحتراف انقطع الراتب ولم يعد هناك احتراف، بعدها حدثت بيني وبين الإدارة مشاكل وطلبت الرحيل عن النادي، ولم توافق الإدارة على احترافي في الشعلة العدني، ثم جاءني عرض من الصقر ورفضت الإدارة.

◆ لكنك لعبت لشعب صنعاء وأهلي صنعاء؟

– كانت مجرد مشاركات في البطولات الخارجية كإعارة في بطولات الأندية العربية، وحققنا نتائج جيدة.

◆ من هم المدربون الذين تدين لهم بالفضل؟

– خوجامين سعيد، باركتيهان، نبيل الذماري، والمدرب الصيني وليندني.

◆ لاعب كنت ترتاح للعب بجانبه؟

– منير الذبحاني، وللعلم أنا من اكتشف النجمين منير ومحمد الذبحاني.

◆ ومن هو النجم الذي تأثرت به في اللعبة؟

– خالد الحبوري.

◆ كمدير للاتحادات بوزارة الشباب والرياضة؟ هل أنت راضٍ عما تقدمه الوزارة؟

– في الحقيقة لست راضيا أبداً في ظل العدوان الغاشم والحصار القاتل المعيق للطموحات والتوجهات، وهذا لا يعفينا من وضع آلية تفتيش وحلول جذرية.

◆ هل ترى نفسك فنياً أم إدارياً؟

– دربت فور اعتزالي، لكن الإدارة تستهويني كوني مؤهلا ومتخصصا في الجوانب الإدارية واللوائح والأنظمة طيلة مسيرتي المهنية، بالإضافة للمشاركات الميدانية.

◆ وكيف تقيم المواهب في بلادنا؟

– برأيي المواهب غزيرة، لكن تنقصنا الإدارة والمال بعكس الخليج لديهم المال ولا يملكون المواهب.

◆ والمنظومة الإدارية في الوزارة ماذا عنها؟

– تحتاج لهيكلة وغربلة وتنقيح واختيار دقيق للكفاءات القادرة على صنع الفارق، وبصراحة نائب الوزير الأستاذ نبيه ناصر علي متحفز ومتحمس ولديه طموح كبير لتغيير وتصحيح الأخطاء فقط لنساعده ونقف بجانبه، وأنا على ثقة بأنه سيحدث نقلة نوعية للرياضة، ولا بد من القول بأن القيادة السياسية رغم تحملها أعباء كبيرة في مواجهة العدوان ودورها الكبير في مناصر غزة ومواجهة "إسرائيل" وأمريكا، إلا أنها تولي الجانب الرياضي دعمها وتفرغها، بلا شك في قادم الأيام عندما ينتهي العدوان وتستقر البلد سيكون الأمر مختلفا وأكثر ألقاً ونجاحاً بإذن الله.

◆ نود سؤالك عن اللعبة بناديك السابق، الوحدة صنعاء؟

– رئيس النادي، أمين جمعان عمل بنية تحتية يشكر عليها، لكنها جاءت على حساب الألعاب الرياضية، في كرة القدم لم يقدم شيء، والطاولة التي كانت ولادة للأبطال في النادي ولسنوات وبإمكانيات لا تكاد تذكر انتهت اليوم رغم الإمكانيات والاستثمارات.

◆ وماذا عن اللجنة الأولمبية التي تكاد تكون الوحيدة الرابط بين رياضة الوطن؟

– سأختصر لك الموضوع، اللجنة الأولمبية للأسف تكيل بمكيالين؛ لا تتعامل مع الاتحادات بشكل حيادي ومتساوٍ؛ أخطائها جسيمة ولا تخدم الرياضة!.

◆ قبل الختام، ماذا تحب أن تقول؟

– شكراً لصحيفة "لا"، ولرئيسها صلاح الدكاك، ورئيس القسم الرياضي، طلال سفيان، على المهنية العالية، وعتبي على من لا يعمل بمهنية ويشخصن الأمور، فالصحافة هي مرآة حقيقية لتقييم الأخطاء بالنقد البناء، ولدينا نماذج محترمة من الإعلاميين، والعتب على البقية.

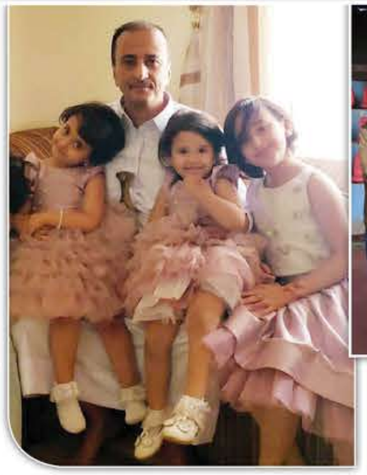

> وائل القرشي، واحد من ألمع نجوم تنس الطاولة. بزغ نجمه في حقبة التسعينيات بنادي الوحدة صنعاء. موهبته الواضحة أجبرت المدرب الصيني خوجامين على اختياره للمنتخب الوطني الأول في سن مبكرة ليشارك خارجياً قبل مشاركته مع ناديه في المسابقات المحلية.
> اعتزل اللعبة بعد مشوار معمد بالإنجازات والبطولات والصدارة. اتجه للإدارة وها هو اليوم يتقلد منصب مدير عام الاتحادات، وبلا شك يستحق مكاناً أفضل لكفاءته وقدراته العالية.
> أجرينا معه حوارا خاصا لصحيفة "لا" وخرجنا بالسطور التالية:
>
> حاوره: أنور عون

> إدارة النادي أعاقت احترافي بالريان القطري

> جمعان عمل البنية التحتية وواد الالعاب الرياضية

> القيادة السياسية تتحمل أعباء ثقيلة وبإذن الله النصر حليفنا

> اللجنة الأولمبية تكيل بمكيالين

> وزارة الشباب تحتاج لهيكلة وغربلة والنائب يبذل جهودا جبارة

القادمون بقوة

يوسف أحمد فاضل.. نجومية تتأهب للعالمية

يوسف أحمد فاضل، اللاعب المهاجم المليء بالطموح والحيوية والمهارة الكروية.. لاعب سيكتب اسمه على الملاعب وسيثبت علو كعبه كحيوية يتمتع بها رغبة في إعلاء اسم اليمن في محافل الساحرة المستديرة.

مؤخراً كان هذا اللاعب الصغير ضمن كتيبة المنتخب الوطني الذي خاض غمار منافسات المجموعة الثانية في قيرغيزستان، وحقق خلالها فرسان اليمن وبالعلامة الكاملة التأهل لنهائيات كأس آسيا لمنتخبات كرة القدم تحت 17 عاماً التي ستستضيفها السعودية في مايو القادم، فيما كانت المشاركة في بطولة النسخة الأولى لكأس الخليج للناشئين بقطر في أكتوبر الماضي هي الظهور الأول ليوسف بفانيلة المنتخب الوطني.

منذ بزوغه للنور، تشرب يوسف حب الكرة من والده الفقيد أحمد فاضل الذي لعبِ لفرق ناشئي وشباب طليعة تعز، ليكمل يوسف طريق النجومية مبكراً بالانتقال من فريق براعم طاهش الحوبان، إلى أهلي تعز، مقدماً ظهور النجم السوبر بوصول سريع إلى فريق أول الشياطين الحمر، ومن ثم تبدأ حكايته باللعب دولياً في صف الناشئين..

حكاية نجم تتواصل أحلامه وطموحه الجامح بالوصول مع منتخب اليمن لنهائيات كأس العالم للناشئين 2026.. وليس هناك مستحيل في تحقيق يوسف وزملائه لهذا الحلم والشرف الذي تنتظره منهم الجماهير اليمنية.

جريح غزاوي يشعل أجواء كأس العرب بأغانٍ فلسطينية

عاشت الجالية الفلسطينية ومجموعة من المشجعين العرب ليلة استثنائية في الدوحة، بعدما قاد أحد المصابين الناجين من حرب الإبادة، التي يشنّها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، احتفالاً عفوياً في شوارع العاصمة القطرية، قبل ليلة واحدة فقط من انطلاق بطولة كأس العرب 2025، التي تقام على ملاعب مونديالية استثنائية، وتمتد حتى 18 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

وظهر المشجع المصاب في ساقه خلال العدوان الأخير على قطاع غزة وسط مجموعة من المشجعين حاملاً "الطبلة"، وسط موجة من الهتافات والأعلام، في مشهد مؤثر اختلطت فيه الفرحة بآلام الحرب، ليتحول حضوره إلى رمز للصمود، وقد لاقى تفاعلاً واسعاً من الجماهير العربية الموجودة في الدوحة، مع اقتراب بداية أحداث البطولة.

وردد الحاضرون أغاني فلسطينية معروفة، مثل: "أنا دمي فلسطيني" للفنان محمد عساف، وكذلك أغنية "وين ع رام الله"، التي استوحاها الشاعر رشيد الكيلاني من أغنية تراثية فلسطينية بعنوان "وين ع باب الله"، ليلحنها لاحقاً جميل العاص، وتغنيّها الفنانة سلوى العاص.

واستهل منتخب فلسطين رحلته في بطولة كأس العرب 2025 بالفوز (1/0) على قطر، صاحبة الضيافة، في مواجهة الافتتاح مساء أمس الأول، فيما سيتواجه غداً الخميس مع نظيره التونسي، وأخيراً سورية يوم الأحد القادم.

برشلونة يحسم مصير ليفاندوفسكي

قرر نادي برشلونة، عدم تجديد عقد لاعبه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، والذي ينتهي تعاقده مع البارسا بنهاية الموسم الجاري.

وانضم ليفاندوفسكي (37 عاما) لصفوف برشلونة قبل 4 مواسم، قادمًا من بايرن ميونخ، مقابل 45 مليون يورو.

وبحسب شبكة "ذا أثليتك" البريطانية، في خبر نشرته أمس، فإن نادي برشلونة استقر على عدم تجديد عقد روبرت ليفاندوفسكي، على أن يرحل اللاعب عن البارسا بنهاية الموسم الجاري.

وأشارت تقارير إسبانية في وقت سابق، إلى أن برشلونة لا ينوي تجديد عقد ليفاندوفسكي بسبب تقدمه في العمر وتراجع مستواه.

وارتبط اسم ليفاندوفسكي، بالانتقال لصفوف ميلان، وكذلك يحظى باهتمام من أندية الدوري السعودي التي تجد ضالتها على الأغلب بالتعاقد مع لاعبين كبار سن أو ممن تتخلى أنديتهم الأوروبية عن تجديد التعاقد معهم.

رئيس نادٍ يصبح أكبر لاعب في دوري باراغواي

فاجأ لويس فيدال الوسط الكروي في باراغواي بعدما نزل إلى الملعب، وهو في عمر 51 عاماً، خلال مباراة نادي ديبورتيفو ريكوليتا، الذي يترأسه، ليصبح فعلياً أكبر لاعب يشارك في دوري بلاده. واستقطبت لقطته، وهو يرتدي القميص رقم 18 في الدقائق الأخيرة من مواجهة فريقه أمام ناسيونال، اهتمام الشارع الرياضي في البلاد وخارجها، بعدما تخطى الأضواء التقليدية لرؤساء الأندية، وتحول إلى لاعب داخل المستطيل الأخضر.

وحطم فيدال الرقم القياسي السابق لأكبر لاعب يشارك في الدرجة الأولى، إذ شارك عند الدقيقة الـ91 من المباراة، وفقاً لما نشرته مجلة ليكيب الفرنسية، السبت الماضي، ليمنح رمزية خاصة لظهوره، خصوصاً أنه دخل المواجهة بثقة ملحوظة، رغم الفارق الكبير في العمر بينه وبين بقية اللاعبين. وأكد اتحاد الكرة المحلي أن مشاركته تعدّ الأولى من نوعها في البطولة الحديثة، وأنها تسجل رسمياً كسابقة نادرة في تاريخ اللعبة داخل البلاد.

إصابة جنديين صهيونيين بعملية فدائية في الضفة الغربية

21 ألف مختطف فلسطيني منذ تشرين الأول 2023

غزة: 8 شهداء بينهم صحفي بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة

تقرير

في خضمّ الهدنة الهشّة التي يفكّكها العدو الصهيوني يوميا بمدافعه ومسيّراته، استيقظ قطاع غزة أمس على فصل جديد من مسلسل الخروقات المنظمة لاتفاق وقف إطلاق النار.

خمسة فلسطينيين استشهدوا برصاص وقذائف قوات الاحتلال وأصيب 15 آخرين في مناطق متفرقة من القطاع، في الوقت الذي تواصل فيه الآليات المعتدية إطلاق النار على محاور التماس، بما يشمل مناطق داخل ما يسمى بالخط الأصفر، الذي تحوّل إلى ذريعة جاهزة لقتل أهل غزة بشكل فوري.

في مستشفيات غزة، أفادت الطواقم الطبية بأن الشهداء الخمسة ارتقوا منذ ساعات الصباح الأولى، بينهم المصور الصحافي محمود وادي، الذي استُهدف بصاروخ من طائرة مسيرة أثناء تغطيته الأوضاع الميدانية وسط مدينة خان يونس. وادي، المعروف بشجاعته وملازمته للميادين، انضم إلى قافلة طويلة من الصحافيين الذين تحوّلوا إلى هدف مباشر لآلة الحرب الصهيونية خلال الإبادة، في محاولة بائسة لإسكات الحقيقة وحجب الجرائم عن عين العالم.

وبالتوازي مع استهداف الصحافي وادي، أعلن العدو الصهيوني قتله ثلاثة فلسطينيين بذريعة عبورهم الخط الأصفر في شمال وجنوب القطاع. مشهد مكرر لسياسة ميدانية واضحة: إطلاق النار المسبق، ثم صياغة رواية تبريرية جاهزة، تقدّم الجريمة على أنها «حق مشروع»، بينما الوقائع تؤكد أن الاحتلال يعامل المناطق الحدودية كمساحات مفتوحة للصيد البشري.

رفات أسير وغياب معلومات عن آلاف الفلسطينيين

على جبهة الأسرى أعلن العدو الصهيوني تسلّم عينات يُرجّح أنها تعود لرفات أسير، بينما يستمر في حجب أي معلومة حول الأسرى الفلسطينيين لديه، وخاصة من قطاع غزة. مفارقة فاضحة: كل معلومة تخصّ الأسير «الإسرائيلي» تُعامل كملف إنساني بالغ الأهمية، بينما حياة آلاف الفلسطينيين تضيع في مراوغات العدو الصهيوني الكثيرة.

ووسط هذا المشهد، وصلت مجموعة من المختطفين الفلسطينيين إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح بعد الإفراج عنهم من سجون الاحتلال، في ظروف صحية ونفسية تعكس حجم الجرائم والانتهاكات التي تعرّضوا لها.

خروقات الهدنة تتحول إلى سياسة يومية للقتل

المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أكّد استمرار الخروق الصهيونية للاتفاق منذ 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، محصيًا ما لا يقل عن 591 خرقًا أسفرت عن استشهاد 357 فلسطينيًا وإصابة 903 آخرين. أرقام كافية لتؤكد أن العدو الصهيوني لا يتعامل مع الهدنة باعتبارها التزامًا، بل باعتبارها نافذة إضافية لتقليل الضغط السياسي بينما تستمر في عمليات القتل والاستهداف.

العدو يسخر الظروف لقتل الفلسطينيين

التحديات الإنسانية في القطاع تتفاقم بدورها. مدير المكتب الإعلامي الحكومي حذّر من أن المنخفض الجوي المقبل قد يؤدي إلى تسجيل حالات وفاة إضافية، في ظل غياب الوقود والمواد الغذائية والملاجئ الآمنة. 200 شاحنة تدخل يوميًا، كما يؤكد، لكنها تحمل مواد لا تملك أي قيمة غذائية حقيقية.

21 الف مختطف في الداخل

في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، يتكرر السيناريو ذاته. نادي الأسير الفلسطيني أعلن أن العدو الصهيوني اعتقل منذ بدء الإبادة في 8 تشرين الأول 2023 ما يقارب 21 ألف فلسطيني، إلى جانب آلاف المعتقلين من قطاع غزة الذين يرفض الاحتلال التصريح بأي معلومات عنهم. الأرقام، حسب النادي، لا تعكس فقط ارتفاع وتيرة الاختطافات، بل أيضًا تصاعد القتل الميداني وانتهاكات الاقتحامات.

الأخطر هو الدفع نحو تشريع قانون يسمح بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين. خطوة تصفها المؤسسات الحقوقية الدولية بأنها امتداد طبيعي لسياسات الاحتلال الرامية إلى سحق الوجود الفلسطيني، وتعزيز أدوات السيطرة، وتفكيك أي إمكانية للمساءلة.

وفي جانب آخر من الجرائم الصهيونية استشهد واختطف 40 أسيرا محررا بصفقات «طوفان الأقصى» على يد الاحتلال.

ووفق اعتراف صحيفة "يسرائيل هيوم" الصهيونية، أمس، فإنّ قوات الاحتلال قتلت أو اعتقلت نحو 40 أسيراً فلسطينياً محرراً من بين نحو 700 أفرج عنهم إلى الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، ضمن صفقات "طوفان الأقصى"، منذ الصفقة.

عملية فدائية في الضفة

في المقابل أصيب جنديان صهيونيان، أمس، في عملية طعن قرب مدخل مستوطنة عطيرت الواقعة شمالي مدينة رام الله في الضفة الغربية، وفق ما أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، الذي قال إن قواته قتلت منفذ العملية في المكان.

وأوضح جيش الاحتلال، في بيان، أن قواته هرعت إلى الموقع عقب بلاغ عن "مشتبه به" في محيط المستوطنة.

وأضاف البيان أن المنفذ –وفق الرواية الصهيونية– بدأ بطعن الجنود أثناء تفتيشه، قبل أن يردوا بإطلاق النار عليه ويقتلوه.

12 مؤسسة في الكيان: سلوك «إسرائيل» إجرامي

ولأن جرائم العدو الصهيوني باتت عصية على التغطية، اعترفت 12 مؤسسة داخل الكيان المحتل، في تقرير هو الأوسع من نوعه، أن الجرائم بحق الفلسطينيين التي كانت تُعد «استثنائية» في بداية الإبادة أصبحت الآن ممارسة يومية. التقرير يؤكد أن العام 2025 شهد «تدهورًا» غير مسبوق: تضاعف عدد الشهداء، اتساع التهجير ليشمل 1.9 مليون فلسطيني، والانهيار الكلي للبنية التحتية في القطاع. أما التجويع، فقد تحوّل إلى سياسة معلنة أدت إلى وفاة 461 شخصًا جوعًا في تشرين الأول وحده، بينهم 157 طفلًا.

المؤسسات هذه تحدثت أيضًا عن ظواهر جديدة لم يشهدها العام 2024، مثل استخدام الفلسطينيين كدروع بشرية بشكل واسع، عمليات قتل قرب مراكز توزيع الغذاء، ترحيل عشرات التجمعات البدوية في الضفة، وارتفاع عدد «المعتقلين الإداريين» بلا أي تهمة، إلى أكثر من ثلاثة أضعاف.

حتى مواقع التراث لم تسلم: غزة فقدت قصر الباشا وأرشيف بلدية غزة والميناء القديم، بينما توسّعت السيطرة على المواقع الأثرية في الضفة والقدس لإعادة صياغة الوجود المكاني والتاريخي بالكامل.

التقرير يعترف بوضوح: «إسرائيل» تجرم بلا قيود، تنتهك القانون الدولي بشكل ممنهج، وتحوّل الجرائم التي ترقى لجرائم ضد الإنسانية إلى سياسة تشغيلية يومية.

العدد 1755
الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

عيد الجلاء... ذاكرة التحرر ووعد المستقبل

عبدالمؤمن جحاف

في الثلاثين من نوفمبر كل عام، يستعيد اليمنيون واحدة من أهم صفحات تاريخهم الحديث: يوم خروج آخر جندي بريطاني من عدن عام 1967، إيذانًا بانتصار الإرادة الوطنية وتكليلًا لسنوات طويلة من النضال الشاق الذي خاضته طلائع الثورة والمناضلون الشجعان.

لم يكن ذلك اليوم مجرد لحظة واحتفال، بل كان إعلانًا صريحًا لاستعادة السيادة وولادة اليمن الحر المستقل.

يمثل عيد الجلاء محطة وطنية متجددة، تعيد إلى الذاكرة تضحيات الشهداء والمجاهدين الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية تحرير الأرض وحماية الهوية. وفي زمن تتبدل فيه التحالفات وتتغير أشكال الهيمنة، يبقى هذا اليوم شاهدًا على حقيقة ثابتة في تاريخ اليمن: أن هذا الشعب لا يقبل الاحتلال، أيًا كان شكله أو داعموه، ولا يسمح لأي قوة غريبة أن تستقر على ترابه.

لقد خرج المستعمر البريطاني بالأمس تحت ضربات المقاومة الشعبية وإصرار اليمنيين على انتزاع حريتهم، واليوم يتجدد المعنى ذاته أمام كل محتل أو قوة طامعة، سواء كانت سعودية أو إماراتية أو سواهما. فالإرادة اليمنية التي كسرت الإمبراطورية البريطانية قادرة اليوم على طرد أي قوة دخيلة مهما تزيّنت بالشعارات أو استندت إلى الدعم الخارجي. فالوطن، كما أثبتت التجارب، لا يقبل إلا أهله، ولا يفتح أبوابه للغزاة مهما طال الزمن.

وتأتي ذكرى الجلاء هذا العام لتؤكد من جديد قدرة اليمنيين على الصمود في وجه التحديات، واستعدادهم الدائم لحماية أرضهم وقرارهم السيادي. إنها ليست مجرد ذكرى تروى، بل رسالة عملية بأن الحرية لم تكن هدية، وإنما ثمرة نضال متواصل، ومسؤولية مستمرة تحمّل كل جيل واجب المحافظة عليها.

إن الاحتفال بذكرى الثلاثين من نوفمبر هو احتفال بروح الشعب اليمني، وفخر بمن صنعوا فجر الاستقلال الأول، وبمن يصنعون اليوم استقلالًا جديدًا في مواجهة كل أشكال الوصاية والعدوان.

كل عام واليمن أكثر قوة وعزة وأمنًا وسلامًا، وكل جلاء يفتح الطريق نحو وطن كريم ومستقل وسيّد على قراره.

وأد فتنة ديسمبر.. ميلاد عصر القوة الإقليمية وسيّد البحار

أحمد الضبيبي

تقف الكَيانات الأممية مشدوهة ومبهوتة أمام البأس والصمود اليماني المستحكم، هذا الصمود الأسطوري الذي تأصّل وتجذّر في تربة العزة والكرامة، ونما كشجرة باسقة في وجه أعتى عدوان كوني غاشم شهده التاريخ الحديث.

إنه ليس مُجَرّد ثبات راكز على الأرض، بل هو منعطف استراتيجي فارق في مسار الأمّة، حَيثُ أضحى اليمن الشامخ قبلة الأحرار الصادقين ومعيارًا للفعل الرادع الصارم.

وفي خضم هذه الملحمة الكبرى ذات الفصول الدامية، ظهرت مكائدُ خبيثة ومحاولات خسيسة لنسف السد المنيع للجبهة الداخلية، في ما بدا أنه الرمق الأخير والفصل المبتذل من مسرحية العدوان الكوني البغيض.

حين استنفد تحالف العدوان الغاشم على اليمن كُلّ ترسانة الوغى المحكمة وأدوات القصف الجهنمي، لم يبق لديهم سوى خنجر الغدر المسموم المستل من ضلوع الداخل المنهك.

لقد كانت محاولة تقويض الصرح الداخلي اليمني في 2 ديسمبر عام 2017 هي النفس الأخير لتحالف العدوان المتداعي والمتهالك، فبعد أن أذعنت أمريكا وأبناؤها الصهاينة لحقيقة عقم عدوانهم المستطير، وإدراكهم أن جزءًا من الشعب اليمني قد تغلغل فيه روح الصمود الأبدي؛ لم يجدوا سبيلًا سوى تفجير بؤرة الفتنة المتربصة في عمق الشراكة الوطنية.

عندما أدركت الولايات المتحدة الأمريكية المتغطرسة والمستكبرة، والكيان الصهيوني الغاصب المستأثر، وتحالف العدوان المتخاذل والمخفق، أن اليمن عصي على الانكسار من خارج حدوده، وأن صواريخه ومسيراته قد تجاوزت خطوط الاحتواء المرسومة، وأن إرادَة شعبه المتوثبة فوق كُل سلطة وإغراء؛ لم يبق لديهم سوى تفجير البركان الهامد من الداخل.

وكانت فتنة الخائن علي عبدالله صالح (عفاش) هي الضربة القاصمة التي ظنوا أنها ستُحقق المستحيل الذي عجزت عنه أكثر من نصف المليون من الغارات وحصار ثلاث عجاف من السنين.

لم تكن هذه الانتفاشة الخيانية عملًا ارتجاليًا عابرًا، بل جاءت في سياق تواطؤ مفضوح ومُخزٍ ينافي أي مبدأ من مبادئ الوطنية الصادقة، حَيثُ تَرَبّع سعر العملة في سوق الخيانة الرائجة عاليًا، حين بث عفاش قبل الانتفاضة المشؤومة تصريحاته المجدولة بحبال الارتهان، مُديرًا وجهه صوب تل أبيب والكيان الصهيوني قائلًا: «تعالوا يا (إسرائيل) نطبّع معاكم».

هذه التصريحات المُدوية والماجنة لم تكن سوى إشارة البدء لتحالف الشر لتوفير الغطاء والدعم اللوجستي لتنفيذ المخطّط الهدام المدسوس، مُعلنًا بها عن تحول جذري من الشراكة الوطنية العفيفة إلى الغرق في مستنقع العمالة المُنتن.

لكن الإرادَة الإلهية الكلية كانت أقوى، ويقظة القيادة الحكيمة ووعي الشعب المتأجج بالبصيرة كانا لهما بالمرصاد، وتم وأد هذه الفتنة في مهدها البكر، وانتهت بمصرع زعيمها الأثيم، ليُطوى بذلك سجل طويل من المكائد الدنيئة وتُطوى آخر صفحة من محاولات التقويض الداخلي الممنهج.

إن هذا الانتصار ليس مُجَرّد حدث أمني عابر، بل هو نعمة عظمى أنعم الله بها على اليمن وأهله، جزاءً لصبرهم الجميل وتضحياتهم وصمودهم المثالي المشهود.

ولو نجح هذا المخطط الخبيث لا قدر الله، لكانت اليمن قد انشطرت إلى دويلات متناحرة، وتحولت إلى ساحة حرب أهلية متناهية الأطراف والويلات، ولما كان اليمن اليوم قوة إقليمية ضاربة ذات ثِقل في حسابات المنطقة.

لقد كانت الثمرة اليانعة لوأد الفتنة هي التفرغ الكلي لخوض المعركة المحورية مع الكيان المحتل وداعميه.

تكبُرُ صنعاء ويصغرون!

مصطفى عامر

صنعاء بفضل الله مُبهرة، ويشعرون أمامها بنقص يتعلق فيهم كل يوم، تكبر ويصغرون أمامها.. ويسرقون حتى كلمات قادتها لاستخدامها في مناسباتهم.. كما حدث اليوم في عدن، إذ سرق عيدروس الزبيدي شعار الرئيس الشهيد صالح الصماد: «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»!

أو كما حدث في السعودية، إذ سرقوا لحن واحد من أشهر زوامل المسيرة: «ما نبالي»، وأعادوا استخدامه دونما حياءٍ في عيدهم الوطني، وأمام العالم!

وهو الزامل ذاته الذي كان قد أبهر الفنان والملحن المصري: حسن الشافعي، فأعاد توزيعه ليتم أداؤه في إحدى حفلاته بالساحل الشمالي، فتقيم السعودية بعدها دنياها فلا تقعد، وتتم استضافته لـ»تبرير» في قنواتها مثل «العربية»، وتشتعل بأخبارها القنوات من أول شرق الدنيا حتى آخر غرب الـ BBC، وإجباره في الختام على الاعتذار!

فكانت العاصفة على الشافعي محض تأكيد على واقعة سرقة لحنه، واستخدامه في اليوم الوطني السعودي.

وليست المسألة بالطبع مسألة كلمات، وإنما هي الروح من صنعاء بفضل الله وقَادة!

كيف أن ما كان لله ينمو، وكيف أن صوت الحقّ عالٍ، وكيف يشعر أعداؤه أمام بهائهِ بأنّ حضورهم ديجورٌ فلا يُرى!

وكان أن قامت قناة «يمن شباب»، مثلا، وهي قناةٌ تابعةٌ لأحذية العدو، بإعادة بث زامل: سليت سيفي، الشهير الذي وصل للعالمية، للمنشد: سالم المسعودي! وعندما قامت بإعادة بثه في قناتها على اليوتيوب فللتنفير منه، والتبغيض فيه!

على أن التعليقات المنبهرة به، وفي قناتها هي، كانت بحدّ ذاتها أبلغ من كلّ خَطيب!

إييه،

بهيّةٌ يا صنعاء، عاليةٌ بفضل الله!

وأمّا أعداؤكِ فلا يأبه بهم المتنُ، والحمد لله.

www.laamedia.net
العـــدد 1755
الأربعـاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2025

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 59

المـراهـق والـتـدخـين... بـين الـتـمـرد والـفـضـول

مع والده وشقيقه ومدربه

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

تتوهـج لحظـات المراهقـة كما تلمـع شمـوع صغـيرة في ظـلام الغرفـة، لحظـات تضـيء فضـول القلب وروحه المتعطشة للتجريب. تجربة التدخين الأولى ليست مجرد نفخـة دخان، بل رقصة سـرية بين الرغبـة والتمرد، شـعور بالحياة المحـرّرة والممنوعـة معـاً، ورمز صغـير للتمـرد على قيـود الطفولة والروتـين. هنـا، يصبـح الدخان مـرآة تعكـس النفـس المتحـررة مؤقتاً، لكنه أيضاً بداية استكشـاف حدود الحرية الحقيقية.

شرارة الفضول بلمسة الرفاق:

الرفـاق هنا أيادٍ سـرية تلمس قلـب المراهـق، يقودونـه بخفـة نحـو التجربـة الأولى. ضحكاتهـم المشوشـة، تحدياتهـم الصامتـة، نظراتهم التي تقول بلا كلمات:

"تعال جرب معنا".

كل ذلك يشعل شرارة الفضول في داخله.

المراهـق يـتردد، لكنـه يشـعر بجاذبيـة المغامـرة، كأن كل نفخة دخـان مقبلة تحمل وعـداً بالانتماء إلى عالم الكبار والتميز المؤقت.

الوهم بالتمرد والحرية:

التدخـين يصبـح رمـزا للتمرد، وكأن الدخـان يكتـب علـى الهـواء إعلاناً صامتاً:

"أنا أقرر، أنا أتمرد". كل نفخة تمنحـه شـعوراً بالتحرر مـن قيود الأسرة والمدرسـة، رغم أن الحرية هنا وهم مؤقت، شعور هش يتطاير مع تصاعد الدخان.

السرية كمعركة صغيرة:

تبـدأ المرحلـة الخفيـة مـن التجربة، حيث يصبـح التخفي فناً ومغامرة يومية.

المراهـق يتسـلل بـين الظـلال، يراقـب حـركات الآخريـن، يحاول الحفـاظ على هـذا العـالم الصغير لنفسه وحده.

كل لحظـة سـرية تبـدو وكأنهـا نضـال صغير ضد قوانـين العالم، وتجربـة تكـوّن روح المبـادرة والقدرة على الكتمان.

انعزال داخلي لحظي:

في لحظـة التدخـين، يغـدو المراهق وحيـداً مع الدخان، يتأمل جسـده وعقلـه، ويتـذوق الحريـة الموهومة التي يخلقها لنفسه.

كل نفخـة، كل شـعاع دخـان يتصاعد في الهواء، يصبح جزءاً من طقوسه الداخلية، رقصة سرية بين الرغبة والانضباط، بين الشـجاعة والخوف، بين الواقع والوهم.

شعور التميز بين الرفاق:

الرفـاق يضيفـون سـحراً خاصاً للتجربـة؛ كل نفخة مشـتركة بينهم تخلـق شـعوراً بالتميّـز، وكأنهـم طاقـم سـفينة صغـيرة يبحـر في بحر محظـور، بعيداً عـن العيون. المراهـق يشـعر بالفخـر المؤقت، لكنه لا يدرك بعد أن هذا الشعور قد يزرع بذور التبعية للرغبة نفسها.

المغامرة والخطر متشابكان:

كل لحظـة سـرية تحمـل نكهـة المغامـرة والخطر معـاً: الرغبة في التجريـب، والخوف من الاكتشـاف أو العقاب.

هـذه اللحظـات تشـكل وعيـه، تضيـف طبقـات علـى شـخصيته، وتعلمـه أن التجربـة الأولى، رغـم جاذبيتها، ليسـت مجرد لعبة، بل اختبار لحدود النفس والقرار.

ـ الدخان مرآة للحلم والوعي:

التجربـة الأولى تصبـح مـرآة تتجلـى فيها حـدود الحريـة، قيمة القـرار الواعـي، وفهـم المخاطـر. المراهـق يبـدأ برؤيـة الفـرق بـين التمرد الحقيقي والوهم، بين الحرية الحقيقيـة والخيـال، بـين المتعـة اللحظية والتبعية طويلة الأمد.

خاتمة:

التجربـة الأولى مـع التدخين في المراهقـة لحظـة متوهجـة، تجمع بين الفضول والوهم، بين السـرية والشـعور بالتمـرد، وبـين تأثـير الرفاق ورغبة الاستقلال.

قبـل أن تتحـول كل نفخـة إلى ذكـرى كريهـة، وندمـا مـرّا علـى كبـوة معترضة، في طريـق النضج والمسؤولية القادمة.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1755

الأربعاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. أحد الوالدين – رسام فلسطيني (صاحب الصورة).
2. يم – سرداب تحت الأرض.
3. من الأعداد – من أطراف الجسم.
4. التعود على فعل الشيء – سفاحة مصرية شهيرة (معكوسة).
5. ثلثا (لثة) – محافظة يمنية – وارت (مبعثرة).
6. من طرازات ميتسوبيشي – تبادر.
7. نادي كرة قدم ألماني – للتمني (معكوسة).
8. في الرياضيات – من الخضروات وهو غني بالحديد.
9. مقاليد – ليـن الملمس.
10. حكاية – سقي (معكوسة) – حرف جر – للنفي.
11. متشابهان – هجوم – إحسان – مديرية في المهرة.
12. بيعة حدثت في الحديبية تحت الشجرة.

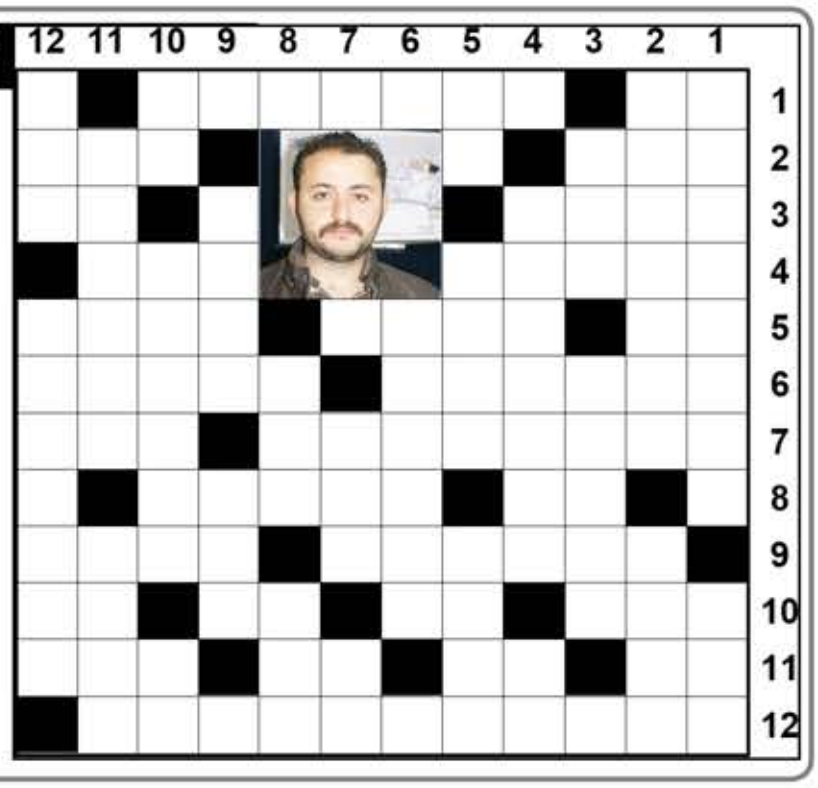

عمودياً

1. كنية آدم عليه السلام – دنا.
2. مكالمـات – منسـوب إلـى إحـدى الدول العربية.
3. أشفق – من الفواكه.
4. ضد تصدير (معكوسة) – ثلثا (كفة).
5. لمس – أخضر بالإنجليزية (معكوسـة) – ما يعادل 1000 غيغابايت.
6. جمع ماسورة.
7. كسب – يابسة.
8. جاءت (معكوسة) – داء.
9. بلد المليون فيل – أحرف مكررة.
10. عمـل إبداعـي فـي مجـال مـا – انتقـي (معكوسة) – بياض البيض (معكوسة).
11. سيارة رياضية – دولة عربية.
12. غِـل – إرشادات.

سودوكو

6					5		2	
		8			6	5		
			3	2			7	
				5		9	8	
4								6
	8	7		9				
	9			4	3			
		3	7			4		
	2		5					7

حل العدد السابق

2	7	9	4	6	5	1	3	8
5	4	3	1	2	8	9	6	7
1	6	8	3	7	9	4	5	2
3	2	5	6	4	1	7	8	9
9	8	4	2	5	7	6	1	3
6	1	7	8	9	3	2	4	5
8	5	6	9	1	2	3	7	4
7	9	1	5	3	4	8	2	6
4	3	2	7	8	6	5	9	1

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ا	ل	ث	ل	ا	ث	ا	ء	■	ا	ر	ب
2	ل	■	ج	■	ا	ل	م	ا	د	ي	ة	■
3	ش	ج	ا	ع	■	ا	ر	غ	ا	م	■	ا
4	م	ت	ج	ا	ن	س	■	ث	و	ا	ن	ي
5	س	ل	■	ل	ج	ي	ن	■	و	ن	ي	ع
6	■	ي	ع	م	■	م	د	ا	د	■	ا	ا
7	ا	■	م	ي	د	ي	■	ف	■	ر	ع	ب
8	س	ك	ر	■	ع	ا	د	■	ا	■	■	ح
9	ت	و	ي	ت	ر	■	ي	■	ا	ل	ل	م
10	ب	ي	■	ج	ل	ي	د	■	ا	د	■	ا
11	ش	ك	ي	ب	ا	ر	س	ل	■	ن	ا	د
12	ر	ب	ا	ن	■	ى	ت	م	■	ا	ل	ة

حدث في مثل هذا اليوم

3 كانون الأول / ديسمبر

1621 جاليليو يخترع التلسكوب.
1866 افتتـاح الكليـة السـورية البروتسـتانتية فـي بيروت، المعروفـة حالياً باسـم الجامعة الأمريكية.
1958 إندونيسيا تؤمم المصالح الاستعمارية الهولندية في أراضيها.
1992 مجلس الأمن الدولي يوافق على التدخل العسكري في الصومال بقيادة الولايات المتحدة.
2015 استشـهاد مدنيين اثنين وإصابة سـبعة جـراء اسـتهداف طيران العـدوان الأمريكي السـعودي للمعهد التقني بمديرية حيفان محافظة تعز. وطيران العدوان يشن غارات على مناطق متفرقة بمأرب.
2016 طيران العدوان يشـن غارة على الطريق الأسفلتي فـي "نقيل يسـلح" ويقطـع طريق صنعاء -ذمـار، و14 غارة علـى محافظة صعدة، وخمس غارات على مديريتي نهم وبلاد الروس بصنعاء.
2017 طيران العدوان يشن 40 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.
2018 قطر تعلن انسحابها من منظمة "أوبك" ابتداءً من كانون الثاني/ يناير 2019.
2018 استشهاد وإصابة ستة مدنيين بقصف لطيران العدوان على ميناء الحديدة، وثلاثة عشر مدنياً باستهداف طيران العدوان سيارتهم في مديرية كتاف بمحافظة صعدة.
2019 استشهاد خمسة أطفال وإصابة سادس بقنبلة من مخلفات العدوان في الحديدة.
2020 طيران العدوان يشن أكثر من 10 غارات على مديريات مجزر وصرواح وماهلية ومدغل بمحافظة مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

قد تصبح المسائل المادية من الأسس والمعطيات الرئيسة هذا اليوم، ويكون النجاح حليفك القوي. لا تتأفف من كثرة التمارين الرياضية التي عليك القيام بها، فهي تفيدك كثيراً.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

احـذر الخلافـات المهنية، فقد تشعر بالغربة وتضطر إلى مسايرة الأوضاع، انسحب من الساحة والأضواء. سرعة دقات القلب لها عبارات محددة، فإذا شعرت بأي خلل في هذا الشأن سارع إلى طبيبك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تواجه بعض العراقيل في مشروع كنت تعلق عليه آمالا كبارا، وتصطدم بواقعية المحيطين بك. ما قمت به حتى الآن يكفي نوعا ما لاستعادة وزنك الطبيعي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

قد تجد المساعدة التي كنت تبحث عنها عند بعض الأصدقاء. بين المحافظة على صحة سليمة وخسارتها قرار تملكه أنت وحدك، فاختر بسرعة.

الأسـد 23 يوليو - 22 أغسطس

تبرهن للآخرين أن الاتكال عليك كان صائبا، ونتائج أعمالك تثمر قريبا نجاحا وتقدما على الصعيد المهني. خفف من كسلك وتقاعسك عن القيام بكل ما يعود على صحتك بالفائدة.

العـذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تصادف النجاح، وتنتظرك أمور مهمة واستثنائية في الخارج ولقاءات واعدة وسعيدة. لا ينفع الندم بعد أن تكون قد تماديت في إهمال صحتك، وتصبح عندئذ أسير المرض والأدوية.

الميـزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تحاول استفزاز الزملاء في العمل، فبعضهم قد يكون مؤثرا في مراكز القرار. بادر إلى القيام بما يخفف من حدة الضغط عليك، لتبقى في صحة جيدة.

العقـرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تريد أن تشعر أنك أنجزت شيئا، لا تتفاخر بالعظمة أو الشهرة، فالناس يبحثون دائما عن الأخطاء. ابحث عن الأصدقاء الحقيقيين الذين يساعدونك في بناء حياتك كما تريد.

القـوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

يمكنـك الآن أن تستخدم مواهبـك للحصول على ما تريد ممـن تريد. لأن الحب في جانبك الآن الطرف الآخر في الوضع المناسب كي تبوح له بمشاعرك تجاهه.

الجـدي 22 ديسمبر - 19 يناير

كن حذرا في تنقلاتك، وانتبه لكل شـاردة وواردة في العمل. إذا أرهقت نفسك أكثر من اللازم قد تكون العواقب وخيمة عليك، فانتبه.

الدلـو 20 يناير - 18 فبراير

تبدو سعيدا بالأجواء التي تحيط بك، وتفرح لبعض المكاسب غير المتوقعة. لا تأخذ على عاتقك التزام أمور كثيرة قد ترهق وضعك الصحي وتسبب لك مشاكل.

الحـوت 19 فبراير - 20 مارس

كـن هادئا وصحح الأوضـاع، لا تضغط على المحيطين، بل كن متعاطفا ومتفهما. اضبط انفعالاتك وأعصابك، ولا تتهم الآخرين بمساوئ هم بعيدون عنها.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

#عيد__الجلاء

في الذكرى ال58 ليوم الجلاء وعيد الاستقلال، نقر بمظلومية وتهميش إخواننا أبناء محافظات جنوب اليمن، وبتآمر النظام وحزب الإصلاح ضدهم طيلة سنوات حكم عفاش، ونؤكد بأننا نقف مع مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة، وضد محاولات الأقزام مصادرة هويتهم اليمنية التاريخية واستبدالها بهوية «الجنوب العربي» الطارئة نزولاً عند رغبة الإمارات وليدة عقود من الزمن!

تُعد «صحيفة لا» بمثابة الصوت المدوّي الذي يعلو فوق ضجيج الظلم، والضمير الحي الذي يرفض الصمت، فهي ليست مجرد منبر إعلامي، بل هي رفيقة درب المظلومين والباحثين عن العدالة، ولسان حال من حُرم من صوت يُسمع. لا تكتفي «لا» بنقل الخبر، بل تنحاز إلى الحقيقة بكل شجاعة، وتقف بثبات في خندق الحق، ممثلةً بذلك حصناً للعزة والإباء في زمن كثرت فيه المطبات والتنازلات. إنها راية ترفض الانحناء، وتصرخ بكلمة «لا» في وجه الباطل، لتؤكد للجميع أن صوت الحق لن يُخمد أبداً.

أتمنى أن يأتي اليوم الذي أرى قناة تلفزيونية باسم «لا».

#صحيفة__«لا» متميزة يمنياً وعربياً، ونتمنى أن تستمر، ليس بنفس الوتيرة، ولكن بوتيرة متصاعدة للدفاع عن الحقوق والحريات والعدالة الاجتماعية، أيضا لتخريج دفع من الصحفيين المثقفين والقادرين على التحليل والنقد الأدبي والسياسي والاجتماعي والبيولوجي والسيكولوجي والأنثروبولوجي والجيولوجي والهيدرولوجي... وهذه المصطلحات أوردتها ليس للاستعراض ولكن لحاجة البلد للأبحاث العلمية والإنسانية.

نوعية ومتفردة بمواضيعها وموضوعاتها.

النجمة الفضية ثالث أعلى وسام عسكري للقوات الأمريكية، واعتراف أمريكي بخطورة الدفاعات الجوية اليمنية وقدرتها على استهداف هذا القائد، حيث وجد باركس نفسه في مرمى نيران الدفاعات الجوية في العاصمة صنعاء وخاض مواجهة استمرت 15 دقيقة نجح خلالها في المناورة وتفادي خمسة صواريخ (أرض-جو) ونيران المدفعية المضادة للطائرات.

الرياض وأبوظبي اتفقتا على التخلص من مرتزقة الإصلاح جنوباً بحضرموت والإبقاء على قوة بقية المرتزقة مضافا لهم وهابية ما تسمى «درع الوطن»، وكان تهديد ترامب لتصنيفهم مقدمة لهذا.

ما سبق مرحلة أولى تليها مرحلة أخرى في ما بقي من مديريات بتعز ومأرب.

سبق لهؤلاء المرتزقة التضحية بعشرات الآلاف، والآن يجري التخلص كليا منهم، وكذلك فإن تكرار تصريحات مرتزقة الخونج بأنهم ليسوا «إخوان» كان استباقاً لذلك!

المرتزق لا يمانع أن يضعه سيده في أي شكل أو صورة!

لا يليق بأي عربي أن يفاخر بأمجاده، ويتحدث عن حضارة وقيم وثقافة وتاريخ، وهؤلاء الأطفال العرب يفترشون الأرض في عز الشتاء ويلتحفون السماء وينامون وسط الماء تحت زخات المطر.

ومن التفاهة الحديث عن قوات مسلحة عربية وأنظمة وزعماء عرب، والجميع عاجزون عن إنقاذ هؤلاء ببطانية وملابس شتوية أو خيمة تحميهم من ثلوج الشتاء.

هبوط طائرة شحن إماراتية محملة بمعدات عسكرية أمريكية في «بن غوريون» يوم الجمعة الفائت، ثم إعادة شحنها وعودتها إلى الإمارات بعد توقف في جورجيا، يشير إلى مسار لوجستي مراقب لا علاقة له بالتبادل الثنائي، بل بتنسيق تقوده واشنطن، وقد يمثل اختباراً لمسار بديل عن قطر في أي مواجهة محتملة مع إيران.

لا مقارنة بين:

الإيمان والنفاق، الحق والباطل، الخير والشر، المروءة والنذالة، العفة والسفور، العزة والذلة، الكرامة والمهانة، ورحم الله القائل:

وحسبكم هذا التَفاوتُ بيننا
وكل إناء بالذي فيه يَنْضَحُ

فماذا تتوقعون ممن أدمنوا الفساد والرذيلة والخيانة؟!

أنصار الله يشهد لهم الأعداء:

ترامب: «الحوثيون مقاتلون أقوياء ضربناهم بقوة لمدة 50 يوماً وتحملوا بشجاعة ولديهم صواريخ سريعة وقوية».

«الموساد»: «الحوثيون مستقلون، وتسليحهم ذاتياً، ومتقدمون في صناعة الصواريخ».

السعودية وكلابها: «إيران هي من تسلح الحوثة»!

المحصلة: الأجانب خوجات والأعراب خولات!

مهاجمة سفينة نفطية قبالة تركيا

رصد

أعلنت هيئة الشؤون البحرية التركية، أمس، أنّ ناقلة نفط روسية كانت تبحر من روسيا إلى جورجيا محمّلة بزيت دوّار الشمس، أفادت بتعرّضها لهجوم قبالة السواحل التركية، مؤكّدة أنّ أفراد طاقمها الـ13 لم يُصابوا بأي أذى.

وأوضحت الهيئة، عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، أنّ الناقلة «ميدفولغا2-» أبلغت عن الهجوم على بُعد 80 ميلاً من السواحل التركية، لافتةً إلى أنّ السفينة لم تطلب مساعدة وتواصل الإبحار نحو ميناء سينوب.

وفي حين لم تُكشف تفاصيل إضافية، نقلت قناة «NTV» التركية أنّ الهجوم نُفّذ بواسطة طائرة مسيّرة انتحارية.

وتزامن ذلك مع إعلان البحرية الأوكرانية، قبل أيام، استهداف ناقلتي نفط في أثناء توجههما إلى ميناء روسي، في إطار ما وصفته كييف بمحاولة لإرباك قطاع الطاقة الروسي.

رئيس التحرير
صلاح الدكّاك

16 21

الأربعاء
3 كانون الأول/ديسمبر 2025
13 جمادى الآخرة 1447هـ
العدد 1755

nojournalism@gmail.com

لا، يا صديقي
ليس في قاموس أمريكا سلامْ
إياك أن تُصغي إلى هذا الكلامْ
لا حلّ إلا في الصمود
وفي الثبات، وفي الجهاد
وفي التقدُّم للأمام...
فاحملْ سلاحَكَ واثقاً بالله معتمداً عليه
وعلّم الأجيالَ بَعدكَ كيف تأبى الانحناء
وكيف تنتصرُ الدماء!

أحمد درهم

حامض نيتريك

إنْ سفَكَ العدو دمي يوماً،
صدقوني لن يأتي بجديد؛
فدماء اليمنيين التي يسفكها
منذ سنوات هي دمي.

الرئيس الشهيد صالح الصماد

غوستافو بيترو يكسر الحظر الجوي على فنزويلا

رصد

أعلن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو عن استئناف الرحلات الجوية بين بلاده وفنزويلا بشكل كامل، متحديا بذلك إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن إغلاق الأجواء فوق فنزويلا.

وكتب بيترو عبر منصة «إكس»: «ليس من حق الولايات المتحدة إغلاق المجال الجوي الفنزويلي. بإمكانها حظر (رحلات) شركات الطيران التابعة لها، ولكن ليس الشركات الأجنبية. كولومبيا تستأنف حركة الطيران المدني مع فنزويلا وتدعو العالم أجمع إلى القيام بالمثل».

جاء تصريح بيترو بعد أن علقت شركة «أفيانكا» أكبر شركات الطيران في كولومبيا، والفرع المحلي لشركة «لاتام»، رحلاتها إلى فنزويلا في وقت سابق.

ويوم السبت 29 نوفمبر أعلن الرئيس الأمريكي أنه ينبغي على جميع شركات الطيران اعتبار المجال الجوي فوق فنزويلا ومحيطها «مغلقا بالكامل».

عمر القاضي

اليمن وسكاكين الجار الطامع

ما أقسى أن تكون الجراح من الشقيق، وما أشدّ أن يمدّ إليك الجار يده لا ليسندك، بل ليغرس في ظهرك خنجرًا مسمومًا. هكذا بدا المشهد في اليمن، منذ أن قررت السعودية أن تُقنع العالم بأنها جاءت «لإنقاذ» هذا البلد، بينما كانت تخطط لتفكيكه، وإبقائه حبيس الحروب والفوضى، ضعيفًا لا ينهض، ولا ينافس.

لم تكن أطماع السعودية في اليمن وليدة اللحظة. فمنذ عقود وهي تنظر إلى اليمن لا كجارٍ مكافئ، بل كحديقة خلفية، ينبغي أن تبقى تحت إشرافها، ضعيفة الإرادة، مقطوعة الجناح. وحين نهض اليمنيون ذات مرة، وأرادوا أن يبنوا وطنهم بكرامتهم، أطلقت صافرات المؤامرة، وابتدأت الحرب... لا لأجل اليمن، بل ضده.

قادت السعودية تحالفا واسعا للعدوان على اليمن وجلبت الطائرات والصواريخ والمرتزقة، وباسم «الشرعية»...

ب-04